

Metropolitan SABA
Archbishop of New York
and Metropolitan of All
North America

**His Grace Bishop
ALEXANDER,**
Auxiliary Bishop of the
Diocese of Ottawa, Eastern
Canada and Upstate New
York

V. Rev. Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Parish Council:

Charles Choucair (Chair)
Georges El Khal (V. Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Spiro Demian
Fares Abou Haidar
Georges Ajram
Elias Chammas
Maya El Haber
Joseph Tamer
Nabeel Samman
Samir El Khoury

Antiochian Women:
Maya El Habr (President)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)
Sunday School:
Roula Hasbani (Director)

Teen Soyo:
Ghada Hage (Advisor)
Christina El Khoury
(President)

Young Adult Ministry
Liviana Hanna (Chair)

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

**St. Mary Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie**

كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2H8
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org www.alsayde.org

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli*



24 Septembre, 2023

القديسة تقلا المعادلة للرسل
القديس سلوان الأثوسي

Sainte Thècle, égale aux apôtres,
Saint Silouane, moine au Mont-Athos

Calendrier hebdomadaire

Samedi:	18:00	Vêpres
Dimanche:	9:45	Matines
	11:00	Divine Liturgie

الإيوثينا الخامس
Ton 7

الحن السابع
L'Évangile des matines 5

رسالة أسبوعية

لا خوف في المحبة

على شاطئ بحيرة طبرية كان السيد يخالط التلاميذ في أعمالهم اليومية ويستعمل سفنهم ليبشّر. طلب إليهم أن يُبعدوا إحدى السفن عن البرّ قليلاً ليستطيع أن يتوجّه إلى الجموع ويحدّثهم عن ملكوت الله. كلّ شيء لنا هو الله، بيوتنا لله، كلّ أداة، كلّ عقل، كلّ مؤسسة تقوم يكون الله ممجّداً فيها بالدرجة الأولى وبعد هذا تتعاطى أموراً الخاصة.

بعد أن بشّر يسوع في السفينة انطلقت إلى أموراً الخاصة في البحر أي الصيد. وكان السيد مع الصيادين لما اصطادوا سمكاً كثيراً بعد أن أمرهم بأن يلقوا شباكهم في العمق. بكلمة الله تكون الأشياء، كلّ أشياء هذا العالم، وإن كانت على غير كلمته فهي دماراً تُفني الإنسان.

عندما حصل بطرس ورفاقه على هذه الكمّية الكبيرة من السمك قال للسيد: ابتعد عني لأنّي رجل خاطئ. مرور الربّ بنا، إطلالة الربّ علينا، الضمير أو كلمة الإنجيل أو الصلاة لا بدّ من أن تُحدث فينا الشعور بأننا خاطئون. الله صارم وإن لم يكن كذلك فهو غير منقذ. الله يصطدم بنا أحياناً حتّى الجرح لأنّ الألم بسبب الخطيئة هو انطلاقنا إلى الحياة الأبدية. هذا شعور كان قديماً في الشعوب كلّها ونلمسه في العهد القديم - موسى يحجب وجهه عندما يظهر له الربّ في سيناء - وكأنّ بطرس أخذ يشعر بأنّ هذا المعلّم الذي جمعهم إنّما هو الإله الذي نخشاه ونحجب وجوهنا أمامه. اعتراه الذهول واعترفته رعدة ولكنّ الربّ قال له: لا تخف، سأجعلك صائداً للناس، ولكن شرط ذلك أن تعرف أنّك خاطئ.

لا تقدر على أن تكون راعياً لكنيسة المسيح ما لم تعرف في كلّ حين أنّك مسؤول أمام الله وأمام ضميرك. لسنا سادة على الناس ولا نستولي على ضمائرهم، لكن جَلّ اهتمامنا أن نقوّي الضمائر، أن ننّبّهها إلى إرادة الله حتّى يصبح الناس سادة على أنفسهم. الكهنة ليسوا سادة إنّهم إخوة يوقظون الضمير ليسود الإنسان على الكون.

«سأجعلك صائداً للناس» ولذلك يجب ألا تخاف، الشرط الأساس ألا تخاف إذ ينبغي أن تحبّ. لما ظهر الربّ لبطرس من بعد القيامة قال له: «يا سمعان بن يونا أتُحبّي أكثر من هؤلاء؟» قال بطرس: «نعم يا ربّ إنّي أُحبّك». فقال له: «ارعَ خرافي». أي أنّك يا بطرس، من بعد جحود، عدت إلى الإيمان التام من محبة تجددت فجعلتك محبّتك قادراً على الرعاية. المحبة شرط الرعاية وإلا يكون الراعي مستفيداً من الرعية ومتسلّطاً عليها بأنانية. إن استطعت أن تلتطف بالناس وأن تتقبّلهم كما هم بكلّ خطاياهم، لا تدينهم بل ترحمهم. إن استطعت ذلك فأنت ترعى برعاية الله، بعصا الله، بكلمة الله، وإلا تكون راعياً إيّاهم بعصاك، بكلمتك، بشهواتك.

لا تخف يا بطرس إذ ينبغي أن تحبّ لتتمكّن من اصطيد الناس، قال الرسول يوحنا الإنجيلي، وقد كان حاضراً مشهد الصيد العجيب، في رسالته الأولى: «لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى الخارج لأنّ الخوف له عذاب ومن خاف لم يكتمل في المحبة (٤: ١٨). ولذلك إن أنت أحببت فترعى غير محرّض الناس على الناس لأنّك لا تخاف. وإن رعبت بالمحبة فلا يتقلّص الناس بسبب كلامك، ولكنهم يفتحون ويتمدّدون في الدنيا ويرتاحون إلى ربّهم. الإنسان الذي يعيش في الخوف إنسان لا يستطيع أن يغفر ومن لا يقدر على أن يغفر لا ينال الإله.

سيادة المطران جورج خضر

للقدّيس سلوان الآثوسيّ

كان القدّيس سلوان موهوباً بذكاء حلو حيّ متيقّظ، وجريء جداً. فكتب: «لا يمكننا بذكائنا حتّى أن نعرف كيف كوّنّت الشمس. وحين نسأل الله: «قل لنا كيف كوّنّت الشمس»، فإنّنا نسمع هذا الجواب بوضوح في نفوسنا: «اتّضع وستعرف ليس فقط الشمس، بل خالقها». لكن حين تعرف النفس السيّد بالروح القدس، إذ ذاك تنسى من شدة فرحها الكون كلّهُ ولا تعود تنشغل بأية معرفة دنيويّة أخرى».

تخفي هذه الكلمات البدائية نوعاً ما في طيّاتها إحياء بمعرفتين مختلفتين للذات. الطريق العادية التي يسلكها الجميع للوصول إلى المعرفة تحتوي على تنقيف قدرة الإنسان العقلية باتجاه العالم الخارجي. هناك تلنقي، بأشكال متنوّعة ومتشعبة من الظواهر التي لا حدّ لها... أمّا الطريق الأخرى التي تقود إلى معرفة الذات، فتتمثّل في القدرة على تسيير الوعي الإنسانيّ إلى داخل الكيان ثمّ إلى الله.

Tropeaire, ton 7 dimanche, la Résurrection

Par ta croix, Tu as détruit la mort, Tu as ouvert au larron le paradis, Tu as fait cesser les lamentations des femmes myrrhophores, Tu as ordonné à tes apôtres, ô Christ Dieu, de proclamer que Tu es ressuscité en accordant au monde la grande miséricorde.

Tropeaire, ton 4 St Silouane

Par tes prières tu as reçu le Christ comme ton Maître sur la voie de l'humilité et l'Esprit Saint dans ton coeur témoignait de ton salut ; c'est pourquoi rempli de la lumière de Dieu tu t'es révélé comme guide pour les ascètes ; ô saint père Silouane, prie le Christ notre Dieu pour le salut de nos âmes.

Tropeaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion:

Protectrice assurée des chrétiens, médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, mais dans ta bonté empresses-toi de nous secourir, nous qui te clamons avec foi: sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

طروبارية القيامة – بالحن السابع.

حَطَمْتَ بِصَلِيبِكَ الْمَوْتَ، وَقَتَحْتَ لِلِّصِّ الْفِرْدَوْسَ، وَحَوَّلْتَ نُوحَ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ، وَأَمَرْتَ رُسُلَكَ أَنْ يَكْرزُوا، بِأَنَّكَ قَدْ قُمْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، مَانِحاً الْعَالَمَ الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى.

طروبارية القديسة تقلا – بالحن الثالث.

أَيُّهَا الْمَجِيدَةُ تَقْلَا، يَا رَفِيقَةَ بُولُسَ الْإِلَهِيِّ. لَمَّا أَلْتَهَبْتَ بِحُبِّ خَالِقِكَ، مِنْ تَعَالِيمِ الْكَارِزِ الْإِلَهِيِّ، أَزْدَرَيْتِ الْأَرْضِيَّاتِ الرَّائِلَةَ، وَقَدَّمْتَ نَفْسَكَ لِلَّهِ ضَحِيَّةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً، غَيْرَ خَائِفَةٍ مِنَ الْعَذَابَاتِ. فَأَبْنَتْهُ إِلَى الْمَسِيحِ الْإِلَهُ خَتَنِكَ، أَنْ يَمُنَّحَنَا الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى.

طروبارية للقديس سلوان الآثوسي بالحن الرابع

بِصَلَوَاتِكَ أَقْتَبَلْتُ الْمَسِيحَ كَمَثَلِ مُعَلِّمِكَ، عَلَى سِكَّةِ التَّوَاضُعِ. وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ شَهِدَ فِي قَلْبِكَ لِخَلَاصِكَ. لِذَلِكَ كُلُّ الشُّعُوبِ الْمَدْعُودَةِ إِلَى الْخَلَاصِ تَفْرَحُ وَتُعِيدُ لِنَذَكَارِكَ. فَيَا أَيُّهَا الْأَبُ سِلْوَانُسُ، تَشْفَعْ إِلَى الْمَسِيحِ الْإِلَهُ، فِي خَلَاصِ نَفُوسِنَا

لميلاد العذراء – بالحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل المسكونة، لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

قنداق

يَا شَفِيعَةَ الْمَسِيحِيِّينَ غَيْرِ الْخَازِيَةِ، الْوَسِيطَةَ لَدَى الْخَالِقِ غَيْرِ الْمَرْدُودَةِ، لَا تُعْرِضِي عَنْ أَصْوَاتِ طَلِبَاتِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، بَلْ تَدَارِكِينَا بِالْمَعُونَةِ بِمَا أَنَّكَ صَالِحَةٌ، نَحْنُ الصَّارِخِينَ إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ: بِادِرِي إِلَى الشَّفَاعَةِ وَأَسْرِعِي فِي الطَّلِبَةِ، يَا وَالِدَةُ الْإِلَهُ، الْمُتَشَفِّعَةُ دَائِمًا بِمَكْرَمَتِكَ.

THE EPISTLE

God is wondrous among His saints.
Bless ye God in the congregations.

The Reading from the Second Epistle of St. Paul to St. Timothy. (3:10-15)

Timothy, my son, you have observed my teaching, my conduct, my aim in life, my faith, my patience, my love, my steadfastness, my persecutions, my sufferings, what befell me at Antioch, at Iconium, and at Lystra. What persecutions I endured! Yet from them all, the Lord rescued me. Indeed, all, who desire to live a godly life in Christ Jesus will be persecuted, while evil men and impostors will go on from bad to worse, deceivers and deceived. But as for you, continue in what you have learned and have firmly believed, knowing from whom you learned it and how from childhood you have been acquainted with the sacred writings, which are able to instruct you for salvation through faith in Christ Jesus

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Luke. (5:1-11)

At that time, Jesus was standing by the lake of Gennesaret. And He saw two boats by the lake; but the fishermen had gone out of them and were washing their nets. Getting into one of the boats, which was Simon's, Jesus asked him to put out a little from the land. And He sat down and taught the people from the boat. And when Jesus had finished speaking, He said to Simon, "Put out into the deep and let down your nets for a catch." And Simon answered, "Master, we toiled all night and took nothing! But at Thy word I will let down the nets." And when they had done this, they enclosed a great shoal of fish; and as their nets were breaking, they beckoned to their partners in the other boat to come and help them. And they came and filled both the boats, so that they began to sink. But when Simon Peter saw it, he fell down at Jesus' knees, saying, "Depart from me, for I am a sinful man, O Lord." For he was astonished, and all that were with him, at the catch of fish, which they had taken; and so also were James and John, sons of Zebedee, who were partners with Simon. And Jesus said to Simon, "Do not be afraid; henceforth you will be catching men." And when they had brought their boats to land, they left everything and followed Him.

الرسالة

عَجِيبٌ هُوَ اللَّهُ فِي قَدِّيسِيهِ. فِي الْمَجَامِعِ بَارَكُوا اللَّهَ.

فَصْلٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوَسَ.

يَا وَلَدِي تِيموثَاوَسَ إِنَّكَ قَدْ اسْتَقْرَيْتَ تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَقَصْدِي وَإِيمَانِي وَأَنَايَ وَمَحَبَّتِي وَصَبْرِي. وَاضْطَهَّدَاتِي وَالْأَمِي وَمَا أَصَابَنِي فِي إِنْطَاكِيَّةٍ وَأَيْقُونِيَّةٍ وَلِسْتَرَةَ. وَأَيَّةَ اضْطِهَّدَاتٍ احْتَمَلْتُ وَقَدْ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِهَا. وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَّدُونَ. أَمَّا الْأَشْرَارُ وَالْمَغْوُونَ مِنَ النَّاسِ فَيَزِدَادُونَ شَرًّا مُضِلِّينَ وَمُضَلَّلِينَ. فَاسْتَمِرِّي أَنْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَأَيَقَنْتَ بِهِ عَالِمًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتِ. وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَابِرَةَ أَنْ تُصَيِّرَكَ حَكِيمًا لِلْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

الإنجيل

فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِّيسِ لَوْقَا الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ وَالتَّلْمِيزِ الطَّاهِرِ

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فِيمَا يَسُوعُ وَاقِفٌ عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنِّيَسَارَتَ، رَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ انْحَدَرَ مِنْهُمَا الصَّيَادُونَ يَغْسِلُونَ الشِّبَاكَ. فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ، وَكَانَتْ لِسِمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَتْبَاعَهُ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، وَجَلَسَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ لِسِمْعَانَ: "تَقَدَّمْ إِلَى الْعُمُقِ وَأَلْقُوا شَبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ." فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا، وَلَكِنْ بِكَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ." فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، اخْتَارُوا مِنَ السَّمَكِ شَيْئًا كَثِيرًا حَتَّى تَخَرَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ. فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُعَاوَنُوهُمْ. فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى كَادَتَا تَغْرَقَانِ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سِمْعَانُ بُطْرُسَ، خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: "أَخْرِجْ عَنِّي يَا رَبُّ، فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ." لِأَنَّ الْإِنْذِهَالَ اعْتَرَاهُ هُوَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُ لِصَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَصَابُوهُ. وَكَذَلِكَ يَعْقُوبُ وَيُوَحَنَّا ابْنَا زَبْدَى اللَّذَانِ كَانَا رَفِيقَيْنِ لِسِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: "لَا تَخَفْ، فَإِنَّكَ مِنَ الْآنَ تَكُونُ صَيَّادًا لِلنَّاسِ." فَلَمَّا بَلَّغُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

L'EPITRE

Que tes œuvres sont admirables, Seigneur, Tu as tout créé avec sagesse.
Mon âme bénit le Seigneur ;

Lecture de la seconde épître du saint apôtre Paul à Timothy

2 Tim (3: 10-15)

Pour toi, tu as suivi de près mon enseignement, ma conduite, mes résolutions, ma foi, ma douceur, ma charité, ma constance, mes persécutions, mes souffrances. A quelles souffrances n'ai-je pas été exposé à Antioche, à Icone, à Lystre? Quelles persécutions n'ai-je pas supportées? Et le Seigneur m'a délivré de toutes. Or, tous ceux qui veulent vivre pieusement en Jésus Christ seront persécutés. Mais les hommes méchants et imposteurs avanceront toujours plus dans le mal, égarant les autres et égarés eux-mêmes. Toi, demeure dans les choses que tu as apprises, et reconnues certaines, sachant de qui tu les as apprises; dès ton enfance, tu connais les saintes lettres, qui peuvent te rendre sage à salut par la foi en Jésus Christ.

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon Saint Luc

(Luc V, I - XI)

Comme Jésus se trouvait auprès du lac de Génésareth, et que la foule se pressait autour de lui pour entendre la parole de Dieu, il vit au bord du lac deux barques, d'où les pêcheurs étaient descendus pour laver leurs filets. Il monta dans l'une de ces barques, qui était à Simon, et il le pria de s'éloigner un peu de terre. Puis il s'assit, et de la barque il enseignait la foule. Lorsqu'il eut cessé de parler, il dit à Simon: Avance en pleine eau, et jetez vos filets pour pêcher. Simon lui répondit: Maître, nous avons travaillé toute la nuit sans rien prendre; mais, sur ta parole, je jetterai le filet. L'ayant jeté, ils prirent une grande quantité de poissons, et leur filet se rompit. Ils firent signe à leurs compagnons qui étaient dans l'autre barque de venir les aider. Ils vinrent et ils remplirent les deux barques, au point qu'elles enfonçaient. Quand il vit cela, Simon Pierre tomba aux genoux de Jésus, et dit: Seigneur, retire-toi de moi, parce que je suis un homme pécheur. Car l'épouvante l'avait saisi, lui et tous ceux qui étaient avec lui, à cause de la pêche qu'ils avaient faite. Il en était de même de Jacques et de Jean, fils de Zébédée, les associés de Simon. Alors Jésus dit à Simon: Ne crains point; désormais tu seras pêcheur d'hommes. Et, ayant ramené les barques à terre, ils laissèrent tout, et le suivirent.

THE SYNAXARION

On September 24 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the holy Great-Martyr Thekla, equal-to-the-Apostles.

Verses

Himself that rent the rock saveth thee, O Thekla,

At Whose Passion once the rocks were rent asunder.

On the twenty-fourth the rock welcomed Thekla.

She was born in Iconium of eminent but pagan parents. At age 18, she was betrothed to a young man named Thamyras at the same time that the Apostle Paul arrived in Iconium with Barnabas to preach the Gospel. Hearing Paul's testimony for three days and nights, Thekla converted to the Christian Faith, and vowed to live in virginity. Her mother, seeing that she was now ignoring her betrothal, tried to dissuade her, and then beat her and tortured her by starvation. Finally, this wicked mother turned Thekla over to the judge and demanded that Thekla be burned. The judge threw her into the fire, but God preserved her unharmed by pouring rain on the fire. Once in an arena and sentenced to death, Thekla saw a vat of water that contained carnivorous seals. Thekla jumped into the vat and baptized herself. Lightning killed all of the seals before they could eat her. Another time, a lioness protected her from other wild beasts. Once, as a group of arrogant young men were about to catch Thekla, a large rock opened up and hid this holy virgin. This rock in Maaloula, Syria was her refuge and her tomb, and the site of the monastery which she founded, the oldest Christian convent in the world. Thousands of pilgrims flock to it yearly for healing of ailments.

On this day, we also commemorate the Venerable Silouan of Athos, born in 1866 as Simeon Ivanovich Antonov of devout parents of Sovsk, Tambov, Russia. At age 27, he received the prayers of St. John of Kronstadt and went to Mt. Athos where he became a monk at the Russian monastery of St. Panteleimon. He received from the Holy Theotokos the gift of unceasing prayer, and had a vision of our Lord Jesus Christ in glory in the church of the holy Prophet Elias adjoining the mill of the monastery. After the withdrawal of that first grace, he was oppressed by profound grief and great temptations for fifteen years, after which he received from Christ the teaching, "Keep thy mind in hell, and despair not." He reposed on September 24, 1938. He left behind his writings which were edited by his disciple and pupil, St. Sophrony of Essex.

By the intercessions of Thy saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

الكاهن بحسب فكر المطران جورج خضر

المتروبوليت سابا (اسبر)

قدّم صاحب السيادة المتروبوليت سابا إسبر سلسلة أحاديث من ثلاثة أجزاء حول تعاليم أحد آباءه الروحيين بعنوان: "الكاهن في فكر المطران جورج خضر". تدخلنا هذه السلسلة إلى فكر أحد عمالقة كنيسة أنطاكية، يقوم فيها المطران سابا بدراسة عظات المطران جورج (المذكورة في الهوامش) حول الكهنوت. ننشر هنا الجزء الأول من السلسلة.

على خطى آباء الكنيسة، وتحديدًا الذهبيّ الفم، يرى المطران جورج في الكاهن سفير المسيح. وبينما يتكلّم الذهبيّ الفم على لياقة هذا السفير بمن يمثله، يشدّد المطران جورج على احتجاب السفير الشخصي أمام قيامه بدوره المطلوب من سفارته. "فالسفير في الدول إنسان مندوب ليس له كلمة من ذاته، وما له موقف من ذاته. إنما يعمل مخلصاً لمن انتدبه، وينقل الكلمات التي فُوض بنقلها ولو كان له شعور آخر وتحليل آخر عن أحوال الدولة التي أرسل إليها. ولو قادته رؤيته للأمور أن يقول شيئاً غير الذي كلف به، فليس له هذا وتلغى سفارته"¹ على هذا المثال يحمل الكاهن "تفويض الإنجيل" "بمسؤولية كاملة."²

فتبليغ الكلمة الإلهية من دون إضافة شيء عليها. "لأنه ليس لإنسان من زيادة يقولها عن الكلمة الإلهية. هو يشرحها، يفهمها لكي يفسرها، يذوقها، يحياها مع الذين تعاقبوا على خدمة السرّ، ولكنّ آباءنا ما ادّعوا أنهم أضافوا شيئاً على كلمة الله."³

لذا ترى المطران جورج في عظاته الموجهة إلى الإكليركيين الجدد يشدد على أمرين لازمين في نظره لتبليغ الكلمة الإلهية: المعرفة والطهارة الشخصية.

والمعرفة تقتضي انكباباً على القراءة وطلباً للعلم . الكاهن لا يعطي من عندياته، بل ما قد تسلمه وعاشه بدوره. "لن تقدر على أن تبليغ أحداً شيئاً ما لم تتراقص كلمات الله في ذهنك وتصبح هي

مطربانك، أي أن الكلمة تلتهب بالحب فتُسمع،^٤ "لأن الكلمة لا تتلى."^٥ يسلم الكاهن ذاته للمسيح كلياً، حتى لا يبقى فيه شيء من شهوة وتحيز ووسوسة، ولا تؤثر فيه عاطفة بشرية ولو كانت نبيلة. "كيف تعطيتهم وأنت صفر اليدين."^٦

عندما يتكلم المطران جورج على المعرفة والعلم يدوي صوته صرخات عالية "لماذا نحتكر وحدنا الجهل؟ الخدمة تأتي من المعرفة... الأرثوذكس لا يقرأون... أحسب أن الرعية يحتاجون إلى المعرفة..."^٧ ويستعير كلمات الرسول بولس دوماً "اعكف على القراءة حتى مجيئي."^٨

والمعرفة عنده تبتل. يحتاج طالب المعرفة إلى أن يطرح مباحج وتسليات وشهوات كثيرة من أجل أن يتفرغ لتحصيل العلم. "ادخل في نقشف المعرفة."^٩ لأن ليس المطلوب "معرفة بسيطة بل معرفة تفسيرية."^{١٠} والمعرفة تعني إعمال العقل "نحن ما استغنينا عن عقولنا. نحن رواد فهم، ويجب أن نعطي جواباً عن كل من سألنا حتى ندرك أعماق الثقة التي لنا بالله."^{١١}

إلى ذلك يكشف المطران فرح المعرفة فيقول "لست أعرف بعد القداسة فرحاً يوازي أو يضاهي فرح المعرفة."^{١٢} ولا تفوته أخطارها. لذا تراه ينبه هذا إلى أن الكبرياء كامنة في العلم... فحذار من كبرياء العلماء،^{١٣} ويقول لذلك: "ومن تجاربك كثرة العلم. فقد تقضي ساعات بين الكتب تستمتع بالإلهيات والمؤمنون حولك عطاش إلى تعزية."^{١٤}

فالمعرفة والعلم ليسا هدفاً عنده رغم لزومهما الشديد للكاهن بل هما من أجل "معرفة الدنيا وهي كتاب الله. إذ لولا الله لما هممتا المعرفة."^{١٥}

"فكل ما يكتسبه الكاهن من علم ليس بشيء ما لم يضعه في خدمة السيد"^{١٦}. "والرعية يجب أن تعرف وأن تتجو بالمعرفة."^{١٧}

قد يبدو لقارئ الكتاب أن المطران جورج لا يشدد على التقوى والعبادات إذ لا يتردد صداها كثيرًا على لسانه في كلماته التوجيهية. لكنه سرعان ما يدرك خطأه عندما يقرأ تلك الصرخة الأليمة: "لم أفهم يومًا لماذا لا يكون العالم قادرًا على التقوى"،^{١٨} ويراها في مواضع عديدة يطلب التقوى من كل مسيحي فكيف بالكاهن. التقوى والعبادات البهية في كنيسة من البديهيّات الأولية التي لا يرى نفسه مضطرًا حتى إلى الكلام عنها. فعنده "نحن قوم صلاة... والكاهن آتٍ من المسيح إلى الناس وليس العكس... يجب أن تعود الكنيسة إلى ما كانت عليه في الألف الأولى كنيسة صلاة ومعرفة."^{١٩}

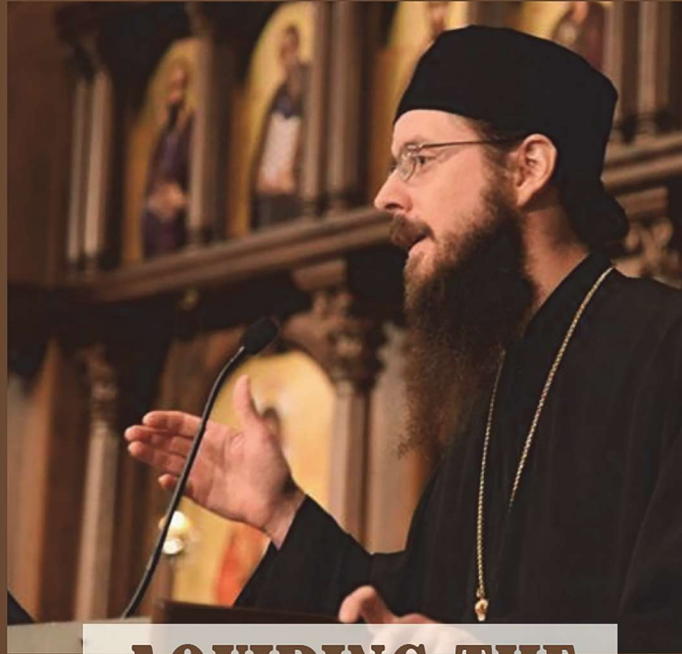
حسّه المرهف لدور الكنيسة الأساس يجعله يقظًا إلى كل ضروري كما إلى التجارب التي قد تنتج منه عندما لا يفتح الكاهن على روح الله بطهارة. فلا العبادات البهية بنظره تكفي الكاهن عن طلب المعرفة، ولا الخدمة المؤسساتية تؤدي حتمًا إلى خدمة الإنجيل.

كتب لي عشية رسامتي أسقف ينبهني: "ولكونك نشأت على الهندسة قد تحس أن كل ما عندنا يجب أن يقوم على نظام وترتيب وأن كنيسة العصر يجب أن تدخل في منطق المؤسسة. أنا لا أنكر بعضًا من هذا ولكن أعلم أن الأشياء كلها بما فيها أشياء الكنيسة يرصف بعضها إلى البعض فتلتصق النظم والاداريات وتستدر الأموال للخير ومع ذلك تكون الجماعة جافة. أفهم الفارق بين ما خص هذا الدهر والدهر الآتي وأنت إنسان الدهر الآتي."^{٢٠}

ألا هنا يقول عمق معنى الكنيسة ورسالتها وروحيتها؟!

نُشر في الأصل ٢٠٠٩.

**JOIN US FOR THE
DIOCESAN FALL RETREAT**



**AQUIRING THE
MIND OF CHRIST**

WITH
ARCHIMANDRITE SERGIUS

November 3-5, 2023

at

Saint George Orthodox Church of Montreal

Register by October 22, 2023

<https://bit.ly/Nov2023FallRetreat>



حلقات درس إنجيلي كل يوم أربعاء

نعلم جميع الأبناء أنه ابتداءً من 20 أيلول ولغاية 13 كانون الأول، سوف تقام حلقات دروس إنجيلية في كل يوم أربعاء في تمام الساعة السابعة. وسوف تكون الدراسة حول إنجيل متى.

يرجى ممن يريد الإلتزام بهذه الحلقات تسجيل اسمه بواسطة الإتصال بمكتب الكنيسة . 514-858-7004 .

البرنامج

- الأربعاء 27 أيلول: مَنْ هو يسوع المسيح: النسبة + الميلاد والأحداث المحيطة به (الإصحاح 1 و 2)
- الأربعاء 4 تشرين أول: الظهور الإلهي: إعلان الملكوت (الإصحاح 3 و 4)
- الأربعاء 11 تشرين أول: الموعظة على الجبل: بِر ملكوت الله (الـإصحاح 5، 6، 7)
- الأربعاء 18 تشرين أول: العجائب: قوة الملكوت (الإصحاح 8 و 9)
- الأربعاء 25 تشرين أول: إنطلاق البشارة بالملكوت: الخدمة (الإصحاح 10، 11، 12)
- الأربعاء 1 تشرين الثاني: الأمثال: يشبه ملكوت السماوات ... (الإصحاح 13)
- الأربعاء 8 تشرين الثاني: إستجابة أهل الجليل واليهودية: قبول أو رفض الملكوت (الإصحاح 14، 15، 16)
- الأربعاء 15 تشرين الثاني: التجلي: كشف الملكوت (الإصحاح 17)
- الأربعاء 22 تشرين الثاني: الإرشادات العملية لدخول الملكوت (الإصحاح 18، 19، 20)
- الأربعاء 29 تشرين الثاني: إقتراب الملكوت (الإصحاح 21، 22، 23)
- الأربعاء 6 كانون الأول: النظرة الإسخاتولوجية للملكوت – المجيء الثاني (الإصحاح 24)
- الأربعاء 13 كانون الأول: المسيح ملك المجد: الآلام والقيامة (الإصحاح 26، 27، 28)

الأحد في 24 أيلول: الكنيسة مغلقة.

نُعلم جميع أبناء رعيّتنا أن الكنيسة ستكون مغلقة يوم الأحد الواقع في 24 أيلول الجاري بسبب إقفال الطرقات المؤدية إلى الكنيسة وتخصيصها للماراتون السنوي في مدينة مونتريال.

لذلك نستعيض عن القداس في هذا اليوم وندعو الجميع للمشاركة في قداس إلهي يوم السبت الواقع في 23 أيلول في التوقيت المعتاد (السحرة في الساعة العاشرة والقداس في الساعي 11)

السيدات الأنطاكيات

معاودة نشاط السيدات الأنطاكيات وفتح القاعة الكبرى أيام الأحد مباشرةً بعد القداس الإلهي ابتداءً من 10 أيلول

Young Adult Ministry (YAM)

تعلن شبيبة رعيتنا البالغة (19 سنة وما فوق) عن استئناف لقاءاتهم ونشاطاتهم الكنسية وتدعو جميع الشباب والشابات لمشاركتهم وذلك بحسب المواعيد التالية:

كل أول وثاني وثالث سبت من كل شهر . -
الساعة الخامسة والنصف: صلاة غروب -
الساعة السادسة (أو بعد الغروب) لقاء الشبيبة (حديث روعي، نقاش ونشاط ترفيهي)

التسجيل في مدرسة الأحد

"أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَنِي إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»
(لوقا ١٨ : ١٦)"

تدعو اسرة مدارس الأحد في كنيستنا جميع الاهالي الكرام إلى المبادرة لتسجيل أولادهم في صفوف مدارسها من عمر 5 سنوات لغاية ال 13 سنة، وذلك يومي الأحد في 10 و 17 أيلول في القاعة الكبرى أو عبر الأنترنت..

اللقاء الأول سيكون نهار الأحد الواقع في 1 تشرين الأول في الكنيسة بعد المناولة مباشرة.

. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ب:

السيدة سوزان نعوس على الرقم: 6292 - 358 (514)، السيدة رولا فضول: 265-6553 (514)

L'inscription à l'école de Dimanche

«Jésus les appela, et dit: Laissez venir à moi les petits enfants, et ne les en empêchez pas; car le royaume de Dieu est pour ceux qui leur ressemblent.»

(Luc 18: 16)

L'école de dimanche dans notre Église invite tous les parents à inscrire leurs enfants de l'âge de 5 à 13 ans. Les inscriptions auront lieu le 10 et 17 septembre dans la grande salle ou par le site web de l'église www.alsayde.org.

La première réunion aura lieu le dimanche 1^{er} Octobre, dans l'église, immédiatement après la communion.

Pour plus d'informations, prière de contacter Mme Roula Faddoul au 514-265-6553 ou Mme Suzane Naous 514-358-6292.